شرح جامع الترمذي حديث)2221(وهو في طبعة أحمد شاكر)5811 /م (الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي - 00:00:00

ومحمد ابن عبد الرحيم ابن ابي زهير القرشي العدوي ابو يحيى البزاز البغدادي ولد عمه خمس وثمانين ومئة وتوفي عام خمس وخمسين ومئتين قال محمد بن محمد بن داود سمي صاعقا لانه كان جيد الحفظ. وكان بزازا - 00:00:26

وقال فيه النسائي ثقة وقال الخطيب كان متقنا ظابطا عالما حافظا قال حدثنا علي ابن بحر وهو علي ابن بحر ابن بري القطان ابو الحسن البغدادي المتوفى عام اربع وثلاثين ومئتين. قال يحيى ابن معين ثقة - 00:00:52

وقال دار قطني ثقة قال حدثنا هشام ابن يوسف وهو هشام ابن يوسف الصنعاني ابو عبدالرحمن الابناوي قاد صنعاء. ولده عام اربع وعشرين ومئة وتوفي عام سبع وتسعين وهذا رجل ثقة وحينما تقرأ ترجمته تجد الثناء لكن قال ابن عدي - 00:01:11

في الكامل ونحن نعلم ان ابن عدي قد صبر مرويات الرواة الذين ذكرهم في كتابه ولما يكون الرأي وقد ذكر في كتابه معناه ثمة من تكلم فيه يقول له احاديث حسان - 00:01:37

وغرائب يعني هناك احاديث اغرب فيها وقد روى عنه الائمة وهو ثقة اذا هو ثقة ولكن له احاديث اغرب فيها وهذا مما اغرب الفيفا عن معمر وهو معمر ابن راشد ومعمر ابن راشد ثقة - 00:01:54

عن عمرو ابن مسلم وهو عمرو بن مسلم اليماني صاحب طاووس. قال ابن معين لا بأس به وقال مرة ليس بالقوي وقال احمد ضعيف وقال النسائي ليس بالطوي وقال دار قطني ليس بالطوي وقال ابن حزم ليس بشيء - 00:02:13

هذا الراوي اللي هو شيخ معمر ابن راشد عن عتر ما هو عتر ماء القرشي الهاشم ابو عبد الله المدني. اصله من البربر من المغرب وهو ثقة ولد عام خمس وعشرين وتوفي عام اربع ومئة. وقد تخرج على يد ابن عباس - 00:02:30

عن ابن عباس وهو الحبر والبحر ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس ان امرأة ثابت ابن قيس وثابت ابن قيس هو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. امرأته طبعا مختلف في اسمها - 00:02:49

ان امرأة ثابت ابن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتد بحيضة اذا هذا بمعنى الحديث السابق وتأمل حينما اورد - 00:03:03

لم يرد الا هذا الحديث وذاك الحديث وكذلك ابو داوود حينما اورد في الخلع اورد هذا الحديث فقط فيما يتعلق بالعدة. ونحن نعلم ان اصحاب السنن يأتون بامثل ما لديهم - 00:03:22

وهذا الحديث كالحديث السابق ما يتعلق عدة المخترع هل هو حيطة واحدة؟ ام انه ثلاثة الاقرع سيأتينا الكلام على ذلك لما اورده الترمذي قال هذا حديث حسن غريب يعني شو ان الحديث حسن - 00:03:39

ويعني السند يعني يطلب من الحسد لكن الهدوم الحسنة. وهناك خلل في هذا الحديث. يرويه هشام عن معمر ولننظر في سنن ابي داوود اورده ابو داوود بنفس اسناد الترمذي برقم الفين ومئتين وتسعة - 00:04:02

وعشرين فقال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم البزاز قال حدثنا علي ابن بحر القطان قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر عن عمرو بن

مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأته ثابت ابن قيس اختلعت منه - 00:04:21
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيذر لكن ابا داوود حينما ساقه ماذا قال؟ قال ابو داوود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر تأمل عبد الرزاق عن معمر - 00:04:37
حينما نجعل المدار معمر بن راشد من الذي رواه عنه رواه عنه؟ اثنان رواه هشام ابن يوسف الصنعاني وعبد الرزاق ابن همام الصنعاني لكن بالمقابل من اوثق في معمر لا شك في ان عبد الرزاق اوثق في معمر - 00:04:51
فابو داوود لما رده قال وهذا الحديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. اذا اعله باي شيء اعله بالارسال - 00:05:09
ولذلك في الامام احمد بن حنبل كما في الجامع لعلومه في المجلد الخامس عشر صحيفة خمسة وثمانين قال عكرمة يرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم والدار قطني له كتاب السنن. واسمه كتاب الدارقطني السنن - 00:05:25
المعلى يعني ذكر فيها الاحاديث المعلولة لما اورده ساقه برواية هشام ابن يوسف رقم اربعة الاف وستة وعشرين ثم ساق رواية عبد الرزاق ولرقم اربعة الاف وسبعة وعشرين ثم قال لن يذكر ابن عباس وكأنه يشير الى اعلانها - 00:05:41
الشيخ شعيبي ارنقوط حقق سنن ابي داوود. قال صحيح لغيره وهذا اسناد ضعيف. عمرو بن مسلم هو الجندي ضعيف يعتبر به ثم قال هشام ليوسف والصنعاني ومعمر هو ابن راشد. قال واخرجه الترمذي من طريق علي ابن بحر بهذا الاسناد - 00:06:04
طبعا هو هكذا قال ولا داعي لان يقول من طريق علي بن بحر كان عليه ان يأتي بالشيخ نفس شيخ ابي داوود لانه طريقتهم في اسستوا الرسالة في التخريج ان يأتون الى اقرب شيخ هذا المصنف - 00:06:24
فكان عليه نقول من بريق يعني عن محمد ابن عبد الرحيم مباشرة. على كل حال هذه سهلة ليست مشكلة لكن المشكلة في الحكم على الحديث قالوا له شاهد من حديث الربيع بنت معوذ ابن عفران عند ابن ماجة والترمذي والنسائي - 00:06:39
اي حديث هذا الحديث الذي اخذناه وتقدم الحديث انه ليس شاهد وانه لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان الراجح منها انها موقوف فهل الحديث في اسناده عمرو بن مسلم والشيخ شعير ظعفه قال - 00:06:58
ضعيف يعتبر به يعني ضعيف حتى يأتي ما يقويه من شاهد او متابع ليس له شاهد لان الشاهد الذي ذكره لا يصح من اصل اصلا تكلمنا عنه في المجلس السابق - 00:07:15
والغريب من الشيخ رحمه الله تعالى ان ابا داوود لما قال قال ابو داوود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق قال رجال ثقات وهو عند عبد الرزاق من مصنفه طريقة توجه الدائرة قطني والحاكم والبيهقي - 00:07:31
ثم قال واخرجها ابن ابي شيبة واحمد في العلل من طريق ابي الطفيل سعيد ابني هناك طريق اخر يرجح الرواية المرسلة فهنا كأن الشيخ شعيب لم يفقه مراد ابي داوود حينما اشار الى الرواية المرسلة - 00:07:45
وتأملوا يا اخواني ان المسند للامام احمد بن حنبل والمسانيد هي مصنفة في الاحاديث المسندة ولكن الامام احمد بن حنبل عاب على على المصنفين. اذا اتوا برواية مسندات وهناك رواية لنفس الحديث من نفس المخرج وتكون مرسلة. عاد اذا لم يخرج المرسلة - 00:08:06
وكذلك اذا ورد الحديث مرفوعا وجاء من نفس المخرج موقوف عابى على من لم يخرج الموقوف فهنا ابو داوود لما ذكر هذا الشيء يشير الى اي شيء يشير الى الاعلان - 00:08:30
طبعا البيهقي في السنن الصغرى عنده رقم الفين وثمانمائة واربعة واربعين ذكر فتوى عثمان التي مرت بان الراجح بالخبر هي فتوى لعثمان ثم قال وظاهر الكتاب في عدة مطلقة يتناول المخترع - 00:08:44
وغيرها فهو اولى يعني لا نحن نتحدث عن شخص يشتغله بالحديث وينشغلوا بتصحيح الاخبار وتضعيفها هل يصح له ان يكون في معزل عن الفقه لا يصح لا يصح ان يكون في معز عن الفقه. ولذلك الذي لا يعلم الفقه لا يحق له ان يحكم على الاخبار - 00:09:03
ولذلك من من خبر معاني الايات القرآنية ثم يأتي الى هذه المربيات الضعيفة كيف يستدل بها على هذا الامر؟ لا يستدل بها على هذا

الامر. ولذلك طالب العلم يطلب الحديث - 00:09:29
ويطلب الفقه ويطلب التفسير والمعطيات المتنوعة تكلمنا عنها في الجامع في العلل في المجلد الاول صحيفة السبعين ومئة وما بعدها تحدثنا عن ثقافة المعلم يعني ما هي الثقافة والمعطيات التي ينبغي ان تكون عند طالب العلم - 00:09:42
حتى يتمرن على التصحيح والاعلان اذا هذا الخبر ضعيف والخبر السابق ضعيف قال الترمذي واختلف اهل العلم في عدة المخترعات فقال اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان عدة مخترعة عدة مطلقة - 00:09:59
ثلاث من هذا هو الراجح وهذا الذي هو جاء في كتاب الله تعالى اما ان نعكف على المربيات المعلولة ونخالف قول الله تعالى فهذا لا يقبل يقول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
احد الاخوة في الدرس السابق كتب قال فتوى عثمان هل له مخالف خذ من هنا انا اقول للاخ خذ من جامع الترمذي الجواب يقول قال اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - 00:10:39
ان عدة المخترعة عدة المطلقة ثلاثا ثم قال وهو قول سفيان. طبعا سفيان كان امام اهل العراق في زمنه واهل الكوفة وبه يقول احمد واسحاق. يعني هذا قول الجماهير من اهل العلم - 00:10:55
وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المقصود هو عثمان ابن عفان وهي فتية منهم وغيرهم عدة المخترعة حيبر وهذا اجتهاد لكن هذا الاجتهاد قد خالف ماذا؟ قد خالف نص الكتاب - 00:11:12
فالمقدم هو الكتاب قال اسحاق وان ذهب ذاهب الى هذا فهو مذهب قوي. يعني باعتبار انه من استدل به لا ينكر عليه لانه له وجه من النظر وهناك كلام لابن القيم في زاد المعاد يرجح هذا المذهب. لكن الصحيح ان عدة - 00:11:25
المرأة المخترعة عدة المطلقة ثلاثة قروء هذا هو الراجح فحديث اليوم الذي ندرسه ونتدارسه الان حديث معلول لا يصح الراجح ارساله والحديث السابق حديث فيه شك وتبين ان الراجح انها فتوى لعثمان وهذا اجتهاد - 00:11:47
منه رحمه الله تعالى والاصل ما ورد في هذه المسألة في كتاب الله تعالى وان المرأة المخترعة هي امرأة مطلقة لان هو الخلع طلاق يقابله عوظ فهي تعتد بثلاث حيضات هذا هو الراجح وهذا هو الوارد وهو الذي عليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 00:12:12
وعليه كثير من المذاهب. وهناك من خالف كما قال يعني اسحاق قال بقول الجمهور لكن لم ينكر على من قال بالقول الاخر ولذلك يا اخواني لا بد ان ندرس الفقه - 00:12:39
والحديث والتفسير فهذه العلوم يرتبط بعضها ببعض اجتهاد الشيخ شعيب حينما قال صحيح لغيره هذا بعيد جدا فهذا الراوي ضعيف لم يتابع وهذا الخبر اصلا معلول بالارسال وليس له شاهد يقويه - 00:12:55
ويهبل ظاهر كتابي يخالفه فالخبر لا يتقوى ولا يرتقي ثم الراوي لما يكون ضعيف ثم يجد له شاهد والشاهد لا يصلح طبعا هل يرتقي من الضعف الى الصحة من من الضعف الى الحسن - 00:13:12
فكلام الشيخ شعيب ليس في محله نسأل الله ان يرحمنا واياه وان يرحم امة الاسلام اجمعين - 00:13:31